

إيماني بالغيب آمن وطمأنينة

التمهيد:

ميّز الله - تعالى - الإنسان بالعقل، وحدّ له حدودًا لا يستطيع تجاوزها، وغيبات لا يستطيع إدراكها، لذا فالإيمان بالغيب أساس الإيمان كله، قال تعالى: ﴿عَلِمَ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ (٢٦) (١) فمن آمن بذلك فقد سعد في الدنيا والآخرة.

١ - أتعرف المقصود بعالم الغيب والشهادة.

عالم الشهادة

كل أمر نستطيع أن نتوصل إلى مشاهدته بالوسائل الحسية.

عالم الغيب

كل ما غاب وخفي عن مجال إدراكنا الحسي.

أ - أعلل:



مهارة الاستنتاج

تقديم عالم الغيب على عالم الشهادة في قوله تعالى:

﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ (٢٢) (٢)

نشاط ١:

لأن عالم الغيب لا يعلمه إلا الله

(١) سورة الجن: ٢٦

(٢) سورة الحشر: ٢٢



مهارة الاستماع

ب: أستتج مع زملائي موضع إيمان والدة
أم موسى -عليه السلام- بالغيب والشهادة بعد
الاستماع إلى قصتها من معلمي.

نشاط ١:

صدق توكلها على الله وطاعتها لأمره وإيمانها يحفظه تعالى لابنتها

٢- أوضح أثر الإيمان بالغيب.

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ (١)

أثر الإيمان به:

الطمأنينة
والأنس
والرضا.

الاستقامة على أمر
الله بتنفيذ ما أمر
واجتناب ما نهى.

الشعور
بمراقبة الله له.



مهارة الربط

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ (٢)

﴿وَأَلَّا تَرْضَىٰ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ﴾ (٢)

نشاط ٢:

أوجد نوع العلاقة بين طلب الرزق والإيمان بالغيب.

نوع العلاقة: علاقة ترادف لأن الرزق من الأمور الغيبية

(١) سورة الملك: ١٢

(٢) سورة الذاريات: ٢٢-٢٣

عالم الغيب

غيب نسبي

تعريفه:

ما يمكن للأنبياء معرفته بواسطة الوحي، ولغيرهم بواسطة وسائل حديثة.

مثل: قصص الأقسام السابقين والأنبياء والرسل الكرام، اكتشاف الأطباء نوع الجنين والأمراض الفيروسية وغيرها.

الدليل: قَالَ تَعَالَى: ﴿تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَةَ لِلْمُنْقِذِينَ﴾ (٤٩) (٢)

غيب مطلق

تعريفه:

ما استأثر بعلمه الله -تعالى- وحده.

مثل: ذات الله -تعالى- - علم الساعة - الروح، وغير ذلك.

الدليل: قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (٣٤) (١)

(١) سورة لقمان: ٣٤

(٢) سورة هود: ٤٩



مهارة التذكر

نشاط ٣: أكتب بعض الغيبات التي عرفها النبي ﷺ -
عن طريق الوحي.

١- قصة يونس عليه السلام ٢- علمها النبي الكريم من الوحي

٤- أُبَيِّنُ أَنَّ الرُّسُلَ الْكِرَامَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَا يَدَّعُونَ عِلْمَ الْغَيْبِ.

من يدَّع علم الغيب فقد افتري على الله الكذب، والرسل الكرام هم أحب الخلق إلى الله تعالى وأكرم الناس أخلاقاً، فلم يزعم أحدهم أنه يعلم الغيب فمنهم:

أ- نوح - ﷺ - أول الرسل، وقد قال لقومه: ﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ﴾ (١).

ب- محمد - ﷺ - خاتم الرسل وجهه الله - تعالى - ليقول لقومه قال تعالى: ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَأَسْتَكْبَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٢)



مهارة التفكير العليا

أتناقش مع مجموعتي لأوفق بين قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا

يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ (٣)، وقوله

تعالى: ﴿عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا

إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا﴾ (٤)

**الغيب المطلق لا يعلمه إلا الله، أما ما أخبر به الله
تعالى لأنبيائه فهذا غيب نسبي**

(١) سورة هود: ٣١

(٢) سورة الأعراف: ١٨٨

(٣) سورة النمل: ٦٥

(٤) سورة الجن: ٢٦-٢٧

٥ - أُعَدُّد صور ادعاء علم الغيب لأتجنبه.



التنجيم



قراءة الكف



الكهانة



السحر

في هؤلاء كلهم قال رسول الله - ﷺ -: « من أتى كاهناً أو عرّافاً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد - ﷺ - » (١).



مهارة الاستنتاج والملاحظة

نشاط ٥: أتاامل في الصورة وأستخرج منها صور ادعاء الغيب.



صور ادعاء الغيب:

قراءة الكف - التنجيم - الأبراج - السحر والشعوذة - الكهانة والعرافة

(١) مسند الإمام أحمد بن حنبل - مسند أبي هريرة - ﷺ - حديث ٩٦٦٧.



نشاط
لا صفي
أعدُّ مشهدًا تمثيليًّا مع زملائي أُحذِّرُ فيه من اللجوء
لمدّعي الغيب، ثم أعرضه في الإذاعة المدرسية.

تعلمت مع إخواني من الدرس أن:

- ١ - عالم الغيب كل أمر غائب وخفي عن مجال إدراكنا، وعالم الشهادة كل أمر نستطيع أن نتوصل إلى مشاهدته بالوسائل الحسية.
- ٢ - السعادة والراحة من أثر الإيمان بالغيب.
- ٣ - علم الغيب ينقسم إلى مطلق - ونسبي.
- ٤ - الرسل الكرام - عليهم السلام - لا يعلمون الغيب.
- ٥ - ادعاء علم الغيب المطلق كذبٌ وافتراءٌ على الله تعالى.
- ٦ - السحر وقراءة الأبراج من صور ادعاء علم الغيب المطلق.
- أسجل القيمة المستفادة ومظاهرها السلوكية.
- القيمة المستفادة: **الإيمان بالغيب والشهادة**
- المظاهر السلوكية:
- أ - **أصدق بأن الغيب لا يعلمه إلا الله**
- ب - **اتجنب تصديق من يدعي عل الغيب**
- ج - **أنصح بترك صور ادعاء الغيب وتصديقها**

التقويم

السؤال الأول: أجب عما يأتي.

أ - قارن بين كل من عالم الغيب وعالم الشهادة من حيث التعريف.
عالم الغيب هو: **كل ما غاب وخفي عن مجال إدراكنا الحسي**
عالم الشهادة هو: **كل أمر تستطيع أن نتوصل إلى مشاهدته بالوسائل الحسية**

ب - الإيمان بالغيب له أثر عظيم على الإنسان، وضحه.
**الشعور بمراقبة الله تعالى - الاستقامة على أمر الله - الطمأنينة
والأنس والرضا**

ج - يبين الحكم الشرعي لمن أنكر شيئاً من الغيبات التي أخبر بها الشرع مع التعليل.
كافر، لأن الإيمان بالغيب أساس الإيمان كله

السؤال الثاني: اكتب المصطلح الشرعي.

أ - علم استأثر الله - تعالى - به وحده. (**الغيب المطلق**)
ب - علم يعرفه الأنبياء عن طريق الوحي. (**الغيب النسبي**)

السؤال الثالث: عدد صور ادعاء الغيب.

السحر - الكهانة - قراءة الكف - التنجيم

السؤال الرابع: بم تنصح من يلجأ إلى الكهنة والعرّافين لحل مشاكله؟

أنصح به بترك هذا الأمر لأن الغيب لا يعلمه إلا الله

السؤال الخامس: صنف الكلمات في الجدول الآتي.

علم الغيب بالأمراض الباطنية - نزول الغيث - كسب الأرزاق - قيام الساعة - الوقت الذي يموت فيه الإنسان - توقع نزول المطر - معرفة النبي ﷺ - بكفالة مريم عليها السلام.

م	غيب مطلق	غيب نسبي
	نزول الغيث - كسب الأرزاق - قيام الساعة - الوقت الذي يموت فيه الإنسان	علم الغيب بالأمراض الباطنية - توقع نزول المطر - معرفة النبي بكفالة مريم

السؤال السادس: علل ما يأتي:

أ- الرسل الكرام لا يعلمون الغيب المطلق.

لأن الغيب المطلق لا يعلمه إلا الله

ب- عدم إدراك جميع الأشياء بحواسنا.

لأن وسائل الإنسان الحسية محدودة

السؤال السابع: صمم خريطة ذهنية لأقسام علم الغيب.

